للولد عينين ويدين ورجلين **مفتاح العدل** عن ابي هريرة عن النبي عليه السلام انه قال من كانت لاخيه عنده مظلمة
من عرض او مال فليتحلله اليوم قبل ان يؤخذ منه في يوم لا دينار ولا درهم وان كان له عمل صالح اخذ بقدر مظلمته و
ان لم يكن له عمل صالح اخذ من سيئاته فحمل عليه وذكر عن ميمون انه قال ان الرجل من بعد ما دفن يعني جاء منكر ونكير فقالا
له انا ضاربوك مائة ضربة فقال الميت اني كنت كذا وكذا ويتشفع حتى حطوا عنه عشرا ثم لم يزل به حتى يحطوا عنه حتى صارا
ضربة واحدة فقالا انا ضاربوك ضربة واحدة فضرباه واحدة فالتهب القبر نارا فقال لم ضربتماني فقالا لانك مررت برجل
مظلوم فاستغاث بك فلم تغثه فهذا حال الذي لم يغث مظلوما فكيف حال الظالم وقال ميمون بن مهران ان الرجل
يقرأ القرآن وهو يلعن نفسه وقيل وكيف يلعن نفسه قال يقول الا لعنة الله على الظالمين وهو ظالم فينبغي للظالم
ان يتوب من الظلم في الدنيا فاذا لم يقدر عليه ينبغي ان يستغفر له ويدعو له فانه يرجى ان يحلله بذلك وروي عن ميمون
ان الرجل اذا ظلم انسانا فاراد ان يتحلل منه ففاته ولم يقدر عليه فاستغفر له دبر صلواته خرج من مظلمته وعن سفيان
الثوري انه قال ان لقيت الله تعالى بسبعين ذنبا فيما بينك وبين الله تعالى اهون عليك من ان تلقاه بذنب فيما
بينك وبين العباد وعن ابراهيم بن ادهم انه قال لا ينبغي لرجل اذا كان عليه دين ان يصطبغ بالزبيب او بالخل
ما لم يقض دينه وروي عن فضيل بن عياض انه قال قراءة اية من كتاب الله تعالى والعمل بها احب الي من ختم
القرآن الف مرة بغير عمل وادخال السرور على المؤمن وقضاء حاجته احب الي من عبادة العمر كله وترك الدنيا ورفضها
احب الي من التعبد بعبادة اهل السموات والارض وترك دانق من حرام احب الي من مائة حجة بالمال الحلال **تنبيه
الغافلين** عن يزيد بن سمرة قال ان لجهنم جبابا فيها مواضع كساحل البحر فيها حيات وعقارب كالبخات وكالبغال فاذا
استغاث اهل جهنم ان يخفف عنهم قيل لهم اخرجوا الى الساحل فيخرجون فتأخذ الحيات شفاههم ووجوههم وما شاء
الله تعالى منهم فيكشطها فيستغيثون منها فرارا الى النار فيسلط الجرب فيحك احدهم جلده حتى يبدو العظم
فيقال يا فلان ايؤذيك هذا فيقول نعم فيقال ذلك بما كنت تؤذي المؤمنين وهو قوله تعالى في سورة النحل زدناهم
عذابا فوق العذاب بما كانوا يفسدون الآية **فرح القلوب** قال الشيخ العالم سمعت ابا منصور يحكي ان الامير
بن عبد العزيز ليزيد بن مهلب لما عزل عن خراسان فاراد ان يخرج شيعه فلما خرجوا من البلد اخرجه من بين القوم و
شاوره فقال لا تظلم الناس فاني رايت عبد الملك بن مروان لما وضعت القبور وركب رجله التابوت فاتكم جانبه
فقال ابنه الوليد عاش كذا السنة فسمعت من جانب ما عاش ابوك ولكن عجل بالعقوبة قال الله تعالى احشروا الذين
ظلموا وازواجهم **من الحكايات المنثورة** ويقال يحشر الناس يوم القيمة عراة حفاة ثم يقول الله تعالى بصوت
رفيع انا الملك الديان وعزتي وجلالي لا يجاوزني اليوم ظلم ظالم ولو بلطمة بكف او بيد فاتقوا دعوة المظلوم
فانه يستجاب وان كان كافرا اعلم ان مظالم العباد اعظم الذنوب عند الله تعالى كما ذكر في الخبر عن النبي عليه السلام
انه قال من كانت لاخيه عنده مظلمة من عرض او مال فليطلب من المظلوم ان يهبها له او يستحله
او يقضيه قبل ان يؤخذ منه حسناته في يوم لا يوجد درهم ولا دينار فان كان للظالم حسنات اخذ من حسناته

بقدر

بقدر مظلمته الى آخر الحديث **مكاشفة القلوب** وحكي ان داود عليه السلام كان يناجي ربه ليلة من الليالي
وقت السحر قال الهي حاجتي اليك ان تقوم بحقي في السموات والارض حتى لا يكون متبعا غيري وانت
قيوم لا تنام فاوحى الله تعالى سل حاجتك فقال حاجتي ان تنومهم حتى اناجيك بحيث لا يطلع احد فانام
الله تعالى اهل السموات والارض فقال داود الهي اخبرني ما تفعل في يوم القيامة قال الله تعالى اسوق فيه
اوريا فقال الهي لا تفضحني على رؤس الخلائق فقال احسبت ان لا يطلب المظلوم حقه فوعزتي وجلالي
لا بد من الاعتدال بين الخلق حتى تنقضي الحجة [illegible] ربما يؤخرهم بينهم ليهلكهم **رونق
المجالس** وحكي ان صيادا في الزمن الاول اخذ سمكة فاخذ منه العوان وضربه فقال الصياد خلقتني ضعيفا
وخلقته قويا حتى ظلمني سلط عليه خلقا من خلقك فاجعله عبرة للمسلمين فلما ذهب العوان الى داره شوى السمكة
فلما وضعها على المائدة واراد ان يتناول لدغته الحوت باذن الله تعالى واخذ الدود يده فلم يقدر على الصبر
حتى قطعها ثم ذراعيه حتى قطعهما ثم في نفسه فراى في المنام فيقال له رد الحق الى صاحبه حتى تنجو من هذه العلة
فلما استيقظ علم ذلك فجاء الى الصياد فاعطاه عشرة آلاف درهم واستحل منه فلما حصل في الحال تناثرت منه
الدود فصارت يده كما كانت بقدرة الله تعالى **مكاشفة القلوب** قال يحيى الثقفي ان اصاب الناس قحط على عهد
داود عليه السلام فاختاروا ثلثة من علمائهم فخرجوا يستسقون لهم فقال احدهم اللهم انك انزلت في التورية
ان نعفو عمن ظلمنا وقد ظلمنا انفسنا فاعف عنا وقال الثاني اللهم انك انزلت في التورية ان نعتق ارقاءنا ونحن
ارقاؤك فاعتقنا وقال الثالث اللهم انك انزلت في التورية ان لا نرد المساكين اذا وقفوا بابوابنا ونحن
مساكينك وقفنا ببابك فلا ترد دعاءنا فسقوا في يومهم **من منتخب القلوب** قال ابن الحكم انه خرج معاوية يستسقي فقال
ابن يزيد بن الاسود فلما جاء قال اللهم انا نستشفع اليك بخيرنا يزيد بن الاسود يا يزيد ارفع يديك فرفع يديه فثارت
سحابة وسقوا حتى كادوا ان لا يبلغوا منازلهم واستسقى ضحاك بن قيس مرة اخرى فسقوا ثم قال اللهم انه قد شهرني
فارحمني فمات بعد جمعة رحمه الله تعالى **حديقة الاخبار** استسقى عمر بن الخطاب مرة بالعباس بن عبد المطلب فقال
العباس اللهم انك لم تنزل من السماء بلاء الا بذنب ولم يكشفه الا بتوبة وقد توجه بنا القوم اليك لقرابتي من نبيك
محمد صلى الله تعالى عليه وسلم وهذه ايدينا اليك بالذنوب ونواصينا بالتوبة وانت الراعي لا تهمل الضالة ولا تدع الكبير
بدار مضيعة وقد ضرع الصغير ودق الكبير وانت تعلم السر واخفى اللهم اغثهم بغياثك قبل ان يقنطوا فيهلكوا فانه
لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون فما استتم كلامه حتى سقوا **من منتخب حيوة القلوب** عن سفيان انه قال
بلغني ان بني اسرائيل قحطوا سبع سنين متوالية اكلوا العظام وجيفة من مزابل واكل بعضهم بعضا من شدة الجوع وكانوا يخرجون
الى الجبال يستسقون ويتضرعون الى الله تعالى فاوحى الله تعالى الى انبيائهم ان قولوا لهم كيف ترفعون ايديكم الي وقد تناولتم بها
حراما وملأتم بطونكم من السحت فان الآن اشتد غضبي يزداد عليكم ولم يكن [illegible] الا بعدا [illegible] حتى تحق
ركبكم ولو رفعتم ايديكم حتى تبلغ ابواب السماء ودعوتموني الى ان تكل السنتكم في الدعاء فاني لا اجيب لكم ولو بكيتم وتضرعتم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)